نـــور يسوع المسيح المسيـــح
ΦΩΣ الغالب XPIΣTOY

جمعية نور المسيح — السنة الرابعة والعشرون – عدد 1284 :Issue No — NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم: 914 327 580 — غربي (26/06/2016) (13/06/2016) شرقي — Registered Society. No. 580 327 914

اللحن الثامن

أَحد متَّى الأوَّل - أحد جميع القديسين

ايوثينا الأوّل

وتذكار القديسة اكلينة الشهيدة

طروبارية القيامة على اللحن الثامن:- انحدرت من العلو ايها المتحنن ، وقبلت الدفن ذا الثلاثة الأيام لكي تعتقنا من الآلام فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك .

طروبارية للقديسين (على اللحن الرابع):لقد تَزَيَّنت الكنيسة بدماءِ شُهدائِكَ الذين في العالم كأرجوانٍ وَبَزٍّ ايها المسيح الاله. فنهتف اليك بوساطتهم أَسبغ رأفاتك على شعبك وَهَب لرعيتك السلام. ولنفوسنا عظيم الرحمة.

طروبارية لوالدة الإله (على اللحن الرابع):
إِنَّ السرَّ الخَفِيَّ منذ الدهر والغير المعلوم عند الملائكة قد ظهر بِكِ يا والدة الإله للذين على الأرض. فانَّ الله قد تجسَّد باتحادٍ لا اختلاط فيه. وَقَبِلَ بالصَّلْبِ طوعًا من اجلنا فاقام به آدم. وَخَلَّصَ من الموتِ نفوسنا.

الابوليتيكية للشهيدة اكلينة (على اللحن الرابع): إِنَّ نعجتك يا يسوع تصرخ اليك بصوتٍ عظيمٍ قائلةً: اليكَ اصبو يا عروسي. وإيَّاكَ اطلب في جهادي . وأُصلَب وأُدفَن معك بمعموديَّتك واكابد الآلام من اجلك لكي املك معك. واموت فيك لكي احيا بك. فتَقَبَّل التي ضُحّيَت لكَ عن ارتياحٍ كذبيحةٍ لا عيب فيها. وبشفاعاتها خَلِّص يا رحيم نفوسنا.

طروبارية شفيع/ ـة الكنيسة ....

القنداق (على اللحن الثامن):أيُّها الربُّ البارىء كل الخليقة، إِنَّ المسكونة تُقَدِّم لك كباكورةٍ ، الشُّهداء المتوشِّحين بالله. فبطلباتهم وبشفاعات والدة الإله ،احفظ بالسَّلام التَّامّ كنيستك يا كثير الرحمة وحدك.

عجيبٌ هو اللهُ في قِدِّيسيهِ في المجامع باركوا الله

الرسالة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (١١:٣٣-١٢:٢)

يا إخوةُ إِنَّ القديسين أجمعين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البرَّ ونالوا المواعِد وسدُّوا أفواه

الله والمتألِّه، قد ارتفع وجلس عن يمين المجد الأبوي. وأما الآن فإنّه يجذب جميع المؤثرين، نظيرَ الرعد، وبهذا أظهر كلمة الله أفعال المصالحة، وما هي الغاية المقصودة من حضوره بالجسد إلينا وتدبيره. وهكذا قد يقتاد إلى محبة الله والاتحاد به الذين كانوا قبلًا مُقْصَين **أي الشعب الغير المحافظ من الأمم**، بتقديم الطبيعة البشرية **بعض النجوم المعتبرين فيها بطريقة سامية**. فإذن لهذا المعنى نُعيّد هكذا **عيد جميع القديسين**.

ولمعنىً ثانٍ، من حيث إن كثيرين ارضوا الله بالفضيلة القصوى وهم غير مُسمَّين عند الناس لأجل أمر من الأمور البشرية، لكنهم قد حازوا مجدًا كثيرًا عند الله، أو لأنَّ كثيرين تصرَّفوا بما يختص بالمسيح في الهند ومصر والعربية وبين النهرين وفريجية وفي النواحي العالية من بحر الخُزر وأيضًا في كل نواحي المغرب إلى جُزر بريطانيا، وأقول على الإطلاق في المشرق والمغرب ولم يتيسَّر إكرامهم كلهم كما يجب، لأجل عدم المعرفة بهم، كما اعتادت الكنيسة، لكي ننال من قِبَلهم كلهم معونة وغوث، في أي مكان من الأرض أرضوا الله. وأيضًا على حسب ظنّي، انه لأجل العتيدين أن يصيروا قديسين، قد فرض الآباء الإلهيون أن نعيّد عيد جميع القديسين، مكرّمين ومحتوين جميع الأولين والآخرين الطاهرين وغير الطاهرين (جميع الذين سكنهم الروح القدس وقدَّسهم) أو لمعنىً ثالث. انه وجب أن القديسين الذين يُعيَّد لهم في كل يوم على انفراد، أن يُجمَعوا في يوم واحد، كي يظهر أنهم جاهدوا عن مسيح واحد وجميعهم اسرعوا ركضًا في ميدان الفضيلة ذاته وهكذا كلّهم كعبيد إله واحد تكلَّلوا بواجب وأنّ هؤلاء أقاموا الكنيسة وكمّلوا العالم العلوي محرّكين إيانا أن نكمّل الجهاد نظيرهم، الذي هو كثير الأنواع ومختلف بمقدار ما عند كل أحد من القوة وأن نسرع بكل نشاط.

لهؤلاء القديسين جميعهم الذين منذ الدهر عمَّر **الملك لاون الكلّي الحكمة، الدائم الذكر**، هيكلًا عظيمًا نفيسًا قرب هيكل الرسل القديسين بداخل القسطنطينية. وكما زعم البعض أنه أولًا كان قد عمَّر هذا الهيكل لامرأته الأولى **ثاوفانو**، لأنها أرضت الله للغاية. والأمر المعجز هو أنها كانت فيمَا بين القلق والانزعاج، وداخل القصور الملكية. فعندما كشف الملك للكنيسة ما قصده، رفضت الطاعة لإرادته أولًا، لأنها عرفت أمر الملك وثانيًا لكونها احتسبت أنه ليس من الواجب أن تكرّم هكذا من الكنيسة التي كانت منهمكة أمس وأول من أمس بالخيالات الملوكية، حتى إنها تتجمَّل بهيكل عظيم الاحتفال، بديع الجمال، من دون أن يمنح لها الزمان الكرامة والاحترام. ويظهر أنها أرضت الله. فالملك الجزيل الحكمة برضى الكنيسة بأسرها أوقف هذا الهيكل الذي بناه لجميع القديسين الذين هم في كل أصقاع الأرض قائلًا: إن كانت **ثاوفانو** قديسة فلتُعيَّد مع هؤلاء جميعهم.

وأمّا أنا فأظنّ أنه هذا هو سبب البدء بأن يُعيَّد هذا العيد، مع أنه كان أولًا. فلهذا المعنى وضع في آخر التريوديون، ليكون لجميع الأعياد غلُقًا كالسِّياج. لأنه وإن كانت الكنيسة منذ الابتداء ابتدأت بحسن النظام والترتيب رويدًا رويدًا، وأُتقِنَت جيِّدًا وكما يجب. لكنه في أيام هذا الملك، بلغَت الكمال وترتَّبت، كما هي عليه الآن من النظام والترتيب. وأما التريودي، فلكي أتكلم باختصار فانه يحتوي داخله مخبّرًا بترتيل جميع ما عمله الله لأجلنا بألفاظ يُعتجز نعتها. وعن سقوط الشيطان من السماء بسبب معصيته الأولى. وعن نفي آدم وتعدّيه الوصية وعن تدبير كلمة الله بأسره الصائر لأجلنا. وكيف أننا صعدنا أيضًا إلى السماء بوساطة الروح القدس، وأننا قد ملأنا تلك الطغمة الساقطة التي قد تُعرف بوساطة جميع القديسين.

وليُعلَم أننا نعيّد الآن لجميع ما قدَّسه الروح القدس بعطيةٍ صالحة. وهذه العقول الفائق سموُّها المقدسة. هي **التِسع طغمات؛ الأجداد ورؤساء الآباء، والأنبياء، والرسل الأطهار، والشهداء، ورؤساء الكهنة، والشهداء الكهنة الأبرار، والأبرار الصدِّيقين، وجميع مصافّات النساء القديسات، وجميع القديسين الآخرين الذين لا أسماء لهم**. وليكن معهم المزمعون أن يصيروا أخيرًا. **وقبل الكلّ وفي الكلّ ومع الكلّ، قديسة القديسين الفائقة القداسة والفائقة على كل قياس بزيادةٍ من الطغمات الملائكية مولاتنا وسيدتنا والدة الإله مريم الدائمة البتولية.**

الأسود * وأطفأُوا حدَّة النار ونَجوا من حدِّ السَّيف وتقوَّوا من ضعفٍ وصاروا أشدَّاءَ في الحربِ وكسروا معسكرات الأجانب * وأخذت نساءٌ أمواتهنَّ بالقيامة، وعُذِّب آخرون بتوتيرِ الأعضاءِ والضربِ، ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيامةٍ أفضل * وآخرون ذاقوا الهزءَ والجَلْدَ والقيودَ أيضًا والسجن * ورُجموا ونُشروا وامتُحنوا وماتوا بحدِّ السَّيف، وساحوا في جلود غَنمٍ ومعزٍ وهم مُعوَزون مُضايَقون مَجهودون * ولم يكن العالم مستحقًّا لهم. فكانوا تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض * فهؤلاءِ كلُّهم، مشهودًا لهم بالإيمان، لم ينالوا الموعِد * لأنَّ الله سبق فنظر لنا شيئًا أفضل أنْ لا يَكْمُلوا بدوننا * فنحن أيضًا اذ يُحدِقُ بنا مثلُ هٰذه السحابة من الشهود فَلْنُلْقِ عنَّا كلَّ ثقلٍ والخطيئَةَ المحيطةَ بسهولةٍ بنا، ولْنُسابق بالصبر في الجهاد الذي أمامنا * ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمّلهِ يسوع.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ١٠: ٣٢-٣٣ و٣٧-٣٨ و١٩: ٢٧-٣٠)

قال الربُّ لتلاميذهِ: كلُّ من يعترف بي قدَّام الناس أَعترف أنا بِه قدَّام أبي الذي في السماوات * ومَن يُنكرني قدَّام الناس أُنكرهُ أنا قدَّام أبي الذي في السماوات * مَنْ أحبَّ أبًا أو أمًا أكثر مني فلا يستحقُّني، ومن أَحبَّ ابنًا أو بنتًا أكثر مني فلا يستحقُّني * ومن لا يأخذ صليبهُ ويتبعني فلا يستحقُّني * فأجاب بطرس وقال له: هوذا نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك، فماذا يكون لنا؟ * فقال لهم يسوع: الحقَّ أقول لكم إنَّكم أنتم الذين تبعتموني في جيل التجديد، متى جلس ابنُ البشر على كرسيّ مجده، تجلسون أنتم أيضًا على اثني عشر كرسِيًّا تدينون أَسباط إسرائيل الاثني عشر * وكلُّ من ترك بيوتًا أو إخوةً أو أخواتٍ أو أبًا أو أمًّا أو امرأةً أو أولادًا أو حقولًا من أجل اسمي يأخذ مئة ضعفٍ ويرث الحياة الأبدية * وكثيرون أَوَّلون يكونون آخِرين وآخِرون يكونون أوّلين.

القديسة الشهيدة إكلينة من قيصرية فلسطين († ٣٠٨م)

من بين مختلف **الشهداء الآخرين** الذين اقتبلوا الشهادة من أجل **الربّ يسوع المسيح**، **في السنة السابعة من اضطهاد دقلديانوس**، نلاحظ أيضًا أن هناك العديد من النساء المسيحيات الشريفات اللواتي من أجل حبّهن الشديد لمخلِّص نفوسِهنَّ، لم يتردَّدنَ في التضحية بأرواحهنّ من أجل الحقيقة المعلنة بالمسيح يسوع القائل: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ» (يو٦: ١٤). **والشهيدات هنّ: بيبليس، إيكيلينة وفورتوناتا**، (Biblis,Aquilina and Fortunata) العَذارى من قيصرية فلسطين اللواتي بذَلْت كلٌ مِنهنَّ حياتها، للحقيقة الإيمانيّة بالمسيح يسوع.

القديسة اكلينة الشهيدة

وُلِدَت **القديسة إكلينة** سنة ٢٨٦م في اواخر القرن الثالث وهي ابنة **افتوليميوس** احد اعيان **مدينة قيصرية في فلسطين**.

وقد تلقت مبادىء المسيحية وتعمدت على يد **اوتاليوس اسقف** مدينتها حتى اضطرم قلبها بمحبة الطفل الالٰهي. شرعت منذ سن العاشرة تُعلم اقرانها كيف يتحولون عن الاوثان ليلتصقوا بالمسيح الرب فاخذت تسعى في نشر عبادتها بين مواطنيها فآمن منهم عددٌ وافرٌ، فبلغ خبرها أُذني رجل اسمه **نيقوديموس** احد الغيارى على الوثنية ممن أخذوا على عاتقهم رصد سَعي المسيحين الى الكرازة بالمسيح؛ فنقل هذا خبرها الى **الحاكم الروماني فولوسيانوس** واقنعه بانها على صغر سِنّها تشكل خطرًا على عبادة الأوثان فى المدينة. فجرى القبض عليها وأُخضِعَت للاستجواب، ولما سُؤِلَت عن ايمانها، اجابت: **أَنا مسيحية** ، اعترفت بالفم جهارًا باسم المسيح المخلص.

موقفها وجسارتها أَغضبا الحاكم، فأَخذ يُهدِّدها ليحملها على الكُفر بالمسيح، فلم تَأْبه له. فَأَمَرَ الجند فصفعوها على وجهها وضربوها بالسياط وادخل مخارز محماه بالنار فى اذنيها، ثم جلدوها جَلْدًا قاسيًا حتى سالت دماؤها؛ فسألوها وهي في بحرٍ من الدّم أَن تَكفُر بالمسيح فتحيا. فلم تجب بغير دماؤها المسفوكة من اجل المسيح. وإذا رآها الحاكم ثابتةٌ في إيمانها، أَمر بادخال سياخ حديدية محماة في جسمها النحيف. فوقعت على الارض مغميًّا عليها، فظنوا أَن ضحيتهم قد ماتت، فحملوها ورموها في موضع القمامة (مُجَمَّع النفايات) خارج المدينة.

لكن الربّ لا يترك مختاريه، فجاء ملاكٌ من عند الرب واعانها، فضمد جراحها وشفاها، فقامت على رجليها صحيحة معافاه، فدخلت خلسة الى دار الحاكم رغم تزنير الدار بالحراس؛ وما أن وقع نظر الحاكم عليها حتى اصابه الذُّعر وظن أَنْ في الأمر سِحْرًا وانه في منام، فاستدعى الحراس وأَمر بطرحها فى السجن، وفي صباح اليوم التالي أَمَرَ بقطع رأسها، فدخل اليها السيَّاف فوجدها قد ماتت . إلَّا أنّ الجلَّاد، رغم ذلك، رمى عنقها، فسال منه بدل الدّم لبنٌ أبيضٌ صافٍ، دلالة على نقاوتها وبتوليّتها.

وهكذا نالت إكليل الشَّهاده سنه ٣٠٨م وهي ابنة اثنتي عشرة سنة، وقد جرى على قبرها معجزات كثيره وما لبث ان انتشر خبر قداستها في انحاء **الامبراطوريه الروميه** فنُقلت ذخائرها فيما بعد الى **القسطنطينية** حيث شُيِّدت على اسمها كاتدراءية كبري واحيطت باكرام جزيل. تُعيد لها الكنيسة في ١٣ حزيران (شرقي)

BIBLIS, AQUILINA, AND FORTUNATA, THREE GOD FEARING CHRISTIAN WOMEN, PUT TO DEATH FOR THE DIVINE TRUTH, IN PALESTINE, A. D. 308

*Among various other martyrs who suffered for the testimony of Jesus Christ in the seventh year of Diocletian's persecution, we have noticed that there were also several honorable Christian women who, from love to their Saviour, did not hesitate to give their lives for the truth. They were called Biblis, Aquilina, a girl of twelve years, and Fortunata, a maiden of **Caesarea**; who together laid down their lives .for the truth, **in Palestine**.*

1. Gys., fol. 26, cot. 3, compared with A. M., fol. 131, cot. 3, ex Mart. Rom. Memol. Grec. MetaQhrast. 13 Junii

سنكسار أحد جميع القديسين

إنَّ آباءنا الإلهيين أمرونا أن نكمّل هذا العيد بعد انحدار الروح القدس. كأنهم يُوضِحُون لنا بطريقةٍ ما، وهي أن حضور الروح الكلّي قُدسه قد فَعَل بواسطة الرسل هذه الأفعال مُقدّسًا ومحكِّمًا الذين هم من عجنتنا ومُقيمًا إيّاهم كي يملأُوا تلك الطغمة الملائكية الساقطة ومرسلًا إيّاهم لله بالمسيح. بعضهم بالشهادة والدم وبعضهم بالسيرة المفضّلة والتصرّف. وصارت أشياء تفوق الطبيعة، فالروح انحدر بشكل نار مع ان له الميل إلى العلو طبعًا. وأما التراب وعجنتنا فصعدوا إلى العلى اللذان لهما طبعًا الميل إلى أسفل. أما قبل مدّة، فإن الجسد المأخوذ لكلمة